

## تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 331

محمد بن صالح العثيمين

ما قوله العليم فالعليم ايضا اسم من اسماء الله فعلم الله سبحانه وتعالى كاملا بكل شيء جملة وتفصيلا اما الجملة فلقوله تعالى والله بكل شيء عليم في كل شيء هاه - 00:00:00

واما التفصيل فمثل قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمون طيب وما تنبت ها؟ من باب اولى - 00:00:25

من باب اولى وما تسقط من ورقة اللان ولا حبة في ظلمات الارض يعني الا يعلمون ولا رطب ولا يابس وما من شيء الا رطب ها؟ او يجلس ولا رغب ولا يابس - 00:00:47

الا في كتاب مبين الا في كتاب مبين يعني凡ه يعلمك ومكتوب ايضا وقال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها ما من دابة من يحصل دواء - 00:01:05

ها ما يحصل الا الله اجنسها فضل عن افرادها وانواعها اذا علم الله تعالى محيط بكل شيء جملة وتفصيلا متعلق في الماضي والحاضر والمستقبل ولا لا في الماضي يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ما خلفهم وما مضى - 00:01:28

وما بين ايديهم الحاضر والمستقبل وقوله هنا وهو السميع العليم فسيكفيكم الله وهو السميع العليم قد يقول قائل من الناس يبدو لنا ان المناسب ان يقول وهو العزيز وهو القوي العزيز - 00:01:51

وهو القوي العزيز لانه قال فسيكفيكم الله نعم طوله فما هو الجواب عن ختمها بالسمع والعلم نحن اذا كنا المدينة واشنطن. اي نعم. نعم. القوة والعزيمة وحكمة الله سبحانه وتعالى - 00:02:18

الدنيا كلها تدخل في حكمة الله وعلمه على كل حال كل شيء له كل شيء هو مcroftalp على كل حال بالعلم بالحكمة لكن بحسبها يعني فيما يبدو لنا فالظاهر لي والله اعلم - 00:02:48

انه لما كان تدبير هؤلاء المشاقين تدبير الكيد للرسول عليه الصلاة والسلام من هؤلاء قد يكون بالاقوال وقد يكون بالافعال والتدبير امر خفي ومن خفي وهو حرب يعلن حتى نقول ينبغي ان يقابل بقوة وعزيمة - 00:03:08

قال وهو السميع العليم تلك الامور اللي ما تدرى عنها ولا يبرزنها ولا يصدرون الحراك الرسول عليه الصلاة والسلام فان الله تعالى سميع على هذا ما بقي لي والله اعلم - 00:03:32

فسيكتفهم الله صبغة الله. نعم يعني ايه لان الصابر نكره ان نصبح صعب يعني هذى خلاف البلاغة تقول واما كونها طويلة فلان فيها معانى لابد من وجودها نعم وايضا المخاطب - 00:03:50

فساكفيكم لابد ان يخاطبه بذلك وظن الغيبة ما اشوفه شي ها والفرع بالشرط صبغة الله صبغة الصبغ معناها اللون كما تعرفون ثمن المراد بصفات الله قالوا المراد دين الله صبغة الله دين الله - 00:04:15

وسمي الدين صبغة لظهور اثره على العامل به فان المتدين يظهر اثر الدين عليه يظهر على صفحات وجهه ويظهر على مسلكه ويظهر على خشوعه وعلى سنته وعلى هيئة كلها فهو بمنزلة الصدق - 00:04:39

بالثوب يظهر اثره عليه وقيل انه صبغة ان صبغة للزوم للزومه فلزم الصبغ للثوب وهل يمنع ان نقول انه سمي بذلك للوجهين جميعا ها؟ ما يمنع ما يمنع فهو صبغة - 00:05:08

للزوم وهو صبغة ايضا بظهور اثره على العامل به ما ما وجه النصب في قول صبغة الله صدقة الله ولم يقل صبغة الله قيل انها مصدر

معنوي لقوله امن قولوا امنا بالله - 00:05:38

فانا امنا معناها الدين وان التقدير تدينا دين الله دينا دين الله ولا ريب ان هذا بعيد بان امنا في اية اخرى قبلها قولها لا ولا لا فنة اخرى قبله - 00:06:07

ويبعد ان يكون هذا متعلقا بها ولانه فصل بينهما بفواصل كثيرة اذا فهو منصوب على الاغراء يعني الزموا صبغة الله الزموا صبغة الله ولا يصدقنكم هؤلاء عن دينكم يلزمونه - 00:06:37

نعم لقول صبغة الله اضيفت اليه لأنها من فان الشريعة جاءت من الله ولا احد يشرع للخلق الا خالقه سبحانه وتعالى ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون اذن - 00:07:05

يقوم الانسان اني رببيت فان ابراهيم عليه السلام لما اتم امره الله سبحانه وتعالى به اه اخبر الله سبحانه وتعالى له انه سيجعله فيجب وجوبا قيام الانسان بالايمان انه لما امره الله سبحانه وتعالى بما امر به نعم - 00:07:32

جاء له جعله الله من نفسها اذا يؤخذ منه ان من قام باوامر الله باوامر الله صارن جعله اماما قال الله اماما وهذا حق قال الله تعالى وجعلناهم ائمة يثون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يؤمنون - 00:08:01

قال ابن تيمية رحمه الله بالصبر واليقين تناول الامامة في الدين نقول من قوله تعالى بما صبروا وكانوا باثناء نعم لما صبروا وكانوا ها بقى ست دقائق اجل ناخد - 00:08:26

نعم ها نعم. نعم نعم ايه لان الاصل ابراهيم طيب آآ هنا يقول الله عز وجل وقالوا كانوا هودا او نصارى فاهتدوا ذكرنا فيها من هذه الدعوة موجودة في اهل البدع من هذه الامة - 00:08:56

يلا الطائفة كما يقولون يدعون الى والجميع كل الجائز صح ها؟ اذا معناه ان من خالف الحق ودعا اليه يعني في طريقه الظن هو الهدى فهو مشابه لمن؟ لليهود والنصارى. اليهود والنصارى. طيب - 00:09:44

لماذا رد الله على هؤلاء الذين قالوا تهتدون وشرب منك. وشرب من اللثة نعم لست من قيس ولا قيس مني ها نعم يقول ايه المحذوف تحذير فلتتبعه ما تقولون بهذا - 00:10:19

صحيح اذا ملة ابراهيم هو اللي فيها الهدایة ما هي باليهودية والنصرانية طيب ما الفائدة من قوله اتحاجون بالله وربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم من قوله ولنا امامنا ولكم اعمالكم هذا كله نعرفه ان اعمالنا ولكم اعمالكم - 00:10:58

هل هذا تفصيل حاصل فقول القائل السماء فوقنا والارض تحتنا ها وش اي ان من الله سبحانه وتعالى وهو ربنا وربكم لا لا ينفع لله لا ينفعكم كل له امل - 00:11:30 00:12:00 -